

# الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

## 8- باب فرائض الوضوء وسنته 3

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم فصل ثم يغسل رجليه الى الكعبين وهو فرض لقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين ويدخل الكعبين في الفصل - 00:00:00

لما ذكرنا في المرفقين ولا يجزئ مسح الرجلين. لما روى عمر ان رجلا ترك موضع ظفر من قدمه اليمنى فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوئك - 00:00:28

ورجع ثم صلى رواه مسلم وان كان الرجل اقطع اليدين وقدر على فقدر على ان يستأجر من يوظأه باجرة مثله لزمه كما يلزم شراء الماء ولا يعفى عن شيء من طهارة الحديث - 00:00:49

وان كان يسيرا لما ذكرنا من حديث عمر في هذا الفصل يبين المؤلف رحمه الله تعالى ارضية غسل الرجلين الى الكعبين تقدم العنوان قروض الوضوء وسنه في ذكر في هذا الباب - 00:01:11

قروض الوضوء وتقدم لنا غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والان في غسل الرجلين ثم سياتي بيان الفروض المتفق عليها ثم المختلف فيها ثم عن الوضوء وهو ما سنأخذ في درسنا اليوم ان شاء الله - 00:01:46

يقول ثم يغسل رجليه الى الكعبين. اي بعد مسح الرأس وهو فرض يعني غسل الرجلين فرض من فروض الوضوء المتفق عليها لقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين معطوف على قوله فاغسلوا وجوهكم - 00:02:29

وابديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين ويدخل الكعبين في في الفصل ان الغاية هنا داخلة المفيا لما ذكرنا في المرفقين ان النبي صلى الله عليه وسلم ادار الماء على مرافقه - 00:03:00

ولا يجزئ مسح الرجلين لا يجزئ مسح الرجلين حال كونهما مكشوفة لابد من لما روى عمر رضي الله عنه ان رجلا ترك موضع ظفر من قدمه موضع ظفر يعني شيء يسير - 00:03:32

بابصره النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فاحسن وضوئك يعني ما اكملت وضوئك بقي موضع ظفر من قدمك لميسره الماء لو كان المسح مجزئ هل يرجعه النبي صلى الله عليه وسلم من اجل موضع ظفر - 00:04:04

قال فرجع يعني رجع المرء فتوضا احسن وضوئه ثم صلى وان كان الرجل اقطع اليدين اذا كان الرجل لا يستطيع ان يتوضأ بنفسه فلا يخلو ان وجد من يوظنه - 00:04:34

باجرة المثل وهو قادر على ذلك وان لم يجد او وجد باجرة غالبة فلا يلزمه ان يستأجر بل يصلی حسب استطاعته لأن الله جل وعلا قال فاتقوا الله ما تستطعتم - 00:05:04

فيقال رجل واجد للماء صحيح ليس بمريض يصلی بدون وضوء ولا تيمم من هذا هل اقطع اقطع لا يستطيع يتوضأ بنفسه ولا يستطيع ان يتيمم بنفسه ولم يجد من يستأجره - 00:05:35

او وجد من يستأجره باجرة لا يستطيعها او باجرة غالبة زائدة ولا يلزمه بل يصلی على حسب حاله ولا يعفى عن شيء من طهارة الحديث الا يشعر بان طهارة الحديث - 00:06:06

اهم من طهارة الخبث لانه قد يعفى عن الشيء اليسير من طهارة الخبث ولا يعفى عن الشيء اليسير من طهارة الحديث لم نعم طهارة

الحدث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

ارجع من رأى في قدمه قدر الظفر وفي حديث اخر قدر الدرهم ارجعه يتوضأ ليصلّي وطهارة الخبث يعفى عن الشيء اليسيير احياناً  
كما يجوز للانسان ان يستجمّر ولا يلزمّه ان يغسل مكان الخارج - 00:07:01

من البول والغائط واذا استجبر بثلاثة احجار هل يزول الخبث نهائياً من مكان الخارج الا مسح فقط والمسح لا يظهر يعني يغسل وانما  
هو يظهر حكماً لا يزيل النجاسة بالكلية بل يبقى شيء بسيط - 00:07:33

كما قالوا لاستجمّار بان يبقى بان لا يبقى الا الماء ويستحب ان يخلّ اصابعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
توضّأت فخل الاصابع يديك ورجליך - 00:08:00

رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن ويستحب ان يخلّ اصابعه تخليل الاصابع اصابع اليدين بان يدخل بعضها في بعض هكذا لانه  
قد يكون في ما بين الاصبعين فيه لزوجة او مادة دهنية - 00:08:22

او عرق او شيء يمنع وصول الماء الى البشرة فإذا خلّه هكذا شبّك بينهما وصل الماء وكذلك بين اصابع رجليه حتى لا تبقى ينبو عنها  
الماء فلا يتم وضوئه وتخليل الاصابع سنة - 00:08:47

ولا يلزم لكنه من مستحبات الوضوء فصل ويجب ترتيب الوضوء على ما ذكرنا في ظاهر المذهب وحكي عنه انه ليس بواجب لأن الله  
سبحانه وتعالى عطف الاعضاء المغسولة بالواو ولا ترتيب فيها - 00:09:14

ولنا ان في الآية قرينة تدل على الترتيب. لانه ادخل الممسوح بين المغسولات وقطع النظير عن نظيره ولا يفعل الفصحاء هذا الا لفائدة  
ولا نعلم هنا فائدة سوى الترتيب ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل لم ينقل عنه - 00:09:40

الوضوء الا مرتباً وهو يفسّر كلام الله بقوله مرة اخرى فانكس وضوئه فختم بوجهه لم يصح الا غسل وجهه الا  
غسل وجهه وان غسل وجهه ويديه - 00:10:06

ثم ثم غسل رجليه ثم مسح برأسه صح وضوئه الا غسل رجليه. الا غسل رجليه الا غسل رجليه ويفسّلها ويتم وضوئه  
ويجب الترتيب الترتيب ان تبدأ بالوجه ثم اليدين - 00:10:29

ثم مسح الرأس ثم الرجلين هذا الترتيب وحكي عنه يعني عن الامام احمد رحمه الله ان الترتيب ليس بواجب اذا في المسألة قولان  
القول الاول وهو الراجح ان الترتيب واجب - 00:10:57

لما يرحمك الله قال اولاً فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الا الترتيب ما احد من الرواية نقل عن  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:23

انه مسح رأسه قبل يديه قبل غسل يديه ولم ينقل عنه انه غسل رجليه قبل مسح رأسه هذا دليل الدليل الاخر ان الله جل وعلا ادخل  
الممسوح بين المغسولات وهذا دليل على الترتيب - 00:11:46

لانه قطع النظير عن نظيره قطعاً النظير الذي هو غسل الرجلين عن غسل اليدين وادخل بينهما مسح الرأس دالة على ان الترتيب  
واجب والا لو لم يكن واجب لذكر المغسولات ثم ذكر الممسوح - 00:12:18

القول الاخر ان الترتيب ليس بواجب يقول ما دليلكم لما لا تجيرونه كما اوجبه الجمهور قالوا لان العطف بالواو والواو لا تقتضي  
الترتيب دليلاً لهم لغوي فقط قالوا اذا قلت جاء زيد وعمرو - 00:12:44

يجوز ان عمرو جاء قبل زيد ويجوز انه جاء بعد زيد لأن الواو لا تقتضي الترتيب بخلاف الفا من حروف العطف تقتضي الترتيب. فاذا  
قلت جاء زيد فعمرو فهمنا ان عمرو جاء بعد زيد - 00:13:18

ثم بين رحمه الله وقال لو يعني خالف الترتيب قدم مؤخر غسل ما غسل ثم في الاخير غسل وجهه. نقول لا نحسب له الا غسل الوجه  
فقط غسل وجهه ويديه ورجليه ثم مسح رأسه - 00:13:42

ماذا نحسب نقبي عليه يبقى عليه غسل الرجلين لأن غسل الوجه في محله وغسل اليدين في محله ومسح الرأس جاء بعد غسل  
الرجلين نحسبه له ويسقط غسل الرجلين لابد ان يغسلهما - 00:14:11

نعم فصل في الموالاة ويواли بين غسل الاعضاء وفي وجوب الموالاة روایتان احداهما يجب لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي رجله لمحة قدر الدرهم لم يصبها الماء. فامرها ان يعيده الوضوء والصلاه. رواه ابو داود - [00:14:34](#)

ولو لم تجب الموالاة لا لجزء غسلها غسلها غسلها ولان النبي صلى الله عليه عليه وسلم والى بين الغسل والثانية لا تجد لان المأمور به الفصل وقد اتى به وقد روى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه توظأ وترك مسح خفيه - [00:15:07](#)

حتى دخل المسجد فدعا لجنازة فمسح عليها وصلى عليها ومسح عليهم يعني فمسح عليهم وصلى عليها والتفريق المختلف فيه ان يؤخر غسل عضو حتى يمضي زمن ينشف فيه الذي قبله - [00:15:36](#)

في الزمان المعتدل فان اخر غسل عضو لامر في الطهارة من ازالة الوسخ او عرك او عرك عضو لم يقبح في طهارته. نعم فصل يقول ويواли بين غسل الاعضاء وفي وجوب الموالاة - [00:16:00](#)

روایتان عرفنا الترتيب هو ان يكون هذا بعد هذا والموالاة هو ان يلي هذا هذا يقول والموالاة فرض وفي هوايتان رواية انه فرض ورواية انه مستحب مثلا غسل وجهه ثم قام لقضاء حاجة - [00:16:25](#)

ثم جاء بعد ربع ساعة مثلا ليغسل يديه ويمسح رأسه ورجليه هل يجب عليه ان يواли بينهما ما الدليل على وجوب الموالاة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:56](#)

رأى رجلا يصلي في داخل الصلاة وفي رجله لمحة على بقعة قدر الدرهم صغيرة لم يصبها الماء فامرها ان يعيده الوضوء والصلاه رواه ابو داود وجه الاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر هذا ان يعيده الوضوء - [00:17:21](#)

قدر الدرهم في الرجل لم يصبها الماء مثلا لو لم يجب الترتيب لو لم تجب الموالاة مثلا لجاز له ان يذهب وبيل هذه البقعة التي لم يصبها الماء ووضوءه صحيح - [00:17:57](#)

لكن كون النبي امره ان يعيده الوضوء دليل على وجوب الموالاة. يعني يكون الغسل متوالي متتابع لا فاصل بين غسل الاعضاء قال بعضهم رواية اخرى عن الامام احمد انه لا تجب الموالاة. يعني لو غسل وجهه ويديه - [00:18:19](#)

ثم قام لحاجة ثم بعد ربع ساعة او نصف ساعة مسح رأسه وغسل رجليه قالوا يصح يقول ما الدليل على هذا؟ لما قالوا لانه روى عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:18:51](#)

انه توضأ ولم يمسح على خفيه وذهب الى المسجد ودعى الى جنازة لما وصل المسجد فمسح على خفيه وصلى على الجنازة قالوا لو كان الترتيب واجب الموالاة واجبة للزمه ان - [00:19:09](#)

يمسح على خفيه مع الوضوء مباشرة واذا قلتم ان الترتيب لازم ان الموالاة لازمة لزم منه ان وضوء ابن عمر هذا غير صحيح يقول ابن عمر رحمة الله ويرضى عنه - [00:19:32](#)

له رأيه لكن حديث الباب الذي معنا واضح وصرح ان النبي امره ان يعيده الوضوء والصلاه لو لم تجب الموالاة لقال له اغسل هذه اللمعة واكمل صلاتك والتفريق المختلف فيه - [00:19:55](#)

ان يؤخر غسل عضو حتى يمضي زمن ينشف فيه الذي قبله في الزمان المعتدل طيب انتم قلتم تلزم الموالاة. نعم قلنا ذلك هل الموالاة لازم بعد هذا مباشرة ما يفصل بينهما ولا نصف دقيقة - [00:20:23](#)

فان فصل بينهما نصف دقيقة بطل الوضوء ولزم يبدأ من اول نقول لا الامر ليس كذلك الموالاة المطلوبة لها حد واحد غسل وجهه مثلا ثم طرق الباب عليه شخص فقام وفتح الباب وجاء واكمل وضوءه - [00:20:52](#)

يعني فصل بدقيقة هل انقطعت الموالاة؟ لا ما انقطعت الموالاة اخر يتوضأ وهو بعدما غسل الوجه طرق الباب عليه رجل فقام وفتح له وادخله في المجلس وطلب له الطيافة وجلس واياه - [00:21:20](#)

يتحدثان نصف ساعة او اكثر فلما خرج الضيف جاء الرجل ليكمل وضوءه هل يصح؟ لا هذا لا يصح هذا الفصل كثير طيب كيف ينضبط الفصل المباح والفصل المنع نقول الفصل المباح - [00:21:49](#)

ان يغسل العضو الثاني قبل ان ينشف العضو الاول في الزمان المعتدل هل هناك زمن معتدل وزمن غير معتدل؟ نعم

واحد يتوضأ في الهواء والجو حار سمو - 00:22:16

غسل وجهه وقبل ان يغرس الماء بيده اليمنى نشف وجهه نفحة السموم والهوى فتشف نقول بطلت الموالاة؟ لا لأن الزمن هذا ليس معتدل. زمن عارض ايه ده اخر يتوضأ في جو رطب - 00:22:48

وعرق شديد تولى غسل وجهه ثم قام ليفتح الباب وجلس مع ضيفه ربع ساعة ووجهه يقطر ماعا ما يبس فلما خرج الضيف جاء ليكمل قال الموالاة مستمرة لأن الوجه لم ينشف. نقول لا يا اخي الوجه قد يمضي عليه - 00:23:16

ساعة لم ينشف مع الرطوبة والعرق وكذا وإنما الموالاة الا يؤخر عضو حتى ينشف الذي قبله في الزمن ايش المعتدل عرفنا الزمن المعتدل ليس الزمن الجاف ولا الزمن الرطب بل الزمن المعتدل - 00:23:45

اخر غسل وجهه مثلا ثم بدأ في غسل يده اليمنى فوجد فيها عجينة او طين او صبغ فاخذ يفرك هذا الاثر يغسله فمضى عشر دقائق او اكثر وهو يغسل يده نشف وجهه يبس - 00:24:11

هل يبطل هذا؟ لأن هذا انشغال منه فيما هو من تمام الوضوء لانه انشغل بازالة الاثر الذي على عضو من اعضاء الوضوء بخلاف ما اذا كان هذا الاثر على غير عضو من اعضاء الوضوء. مثلا - 00:24:42

شخص غسل وجهه وانتهى من غسل وجهه فرأى في ساقه او في ركبته او صبغ او نحو ذلك فترك غسل يديه ثم بدأ يغسل هذا الصبغ من شaque فاستغرق الوقت ربع ساعة وهو يغسله - 00:25:11

ويحظر له المزيلات والمناديل لتنشيفه وغير ذلك ثم لغسل يده وغسلها. هل يصح لا هذا انقطع. انقطعت الموالاة الم يكن اشتغل بازالة اثر على اسمه نقول نعم اثر على جسمه لكن ليس على عضو من اعضاء الوضوء. هذا بامكانه ان يكمل وضوئه كامل ثم يأتي ويغسل ما على - 00:25:40

اما ان يفصل بين يديه ووجهه بغسل ساقه فلا فصل والوضوء مرة مرة يجزى والثلاث افضل لأن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وقال هذا وضوء من لم يتوضأه لم يقبل لم يقبل الله له صلاة - 00:26:09

ثم توظأ مرتين ثم قال هذا وظوء من توظأه وظوء من توظأه اعطاه الله كفلين من الاجر ثم توظأ ثلاثا ثالثا ثم قال هذا وضوئي ووضوء المرسلين قبلي. اخرجه ابن ماجة - 00:26:39

والوضوء مرة مجزى يعني لو غسل وجهه مرة واحدة يكفي وغسل يده اليمنى الى المرفق مرة واحدة يكفي وغسل رجله مرة واحدة يكفي الواجب مرة فان غسل مرتين فهو افضل - 00:27:05

فان غسل ثلاثا فهو افضل ولا يزيد على الثلاث لان الزيادة على الثلاث اسراف ويجره الى الوسوسة فهو من الواحدة الى الثلاث بزيادة اجر لقوله صلى الله عليه وسلم لما توضأ مرة مرة - 00:27:29

قال هذا وضوء من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة. يعني هذا اقل شيء يغسل وجهه مرة واحدة ويديه مرة واحدة وهكذا هذا اقل شيء من لم يتوضأه هذا الوضوء لم يقبل الله له صلاته - 00:27:55

ثم توظأ مرتين ثم قال هذا وضوء من توظأه اعطاه الله كفلين من الاجر افضل من الاول هو الحد المجزي والثاني له كفلان من الاجر ثم توظأ ثلاثا ثالثا وقال هذا وضوئي ووضوء المرسلين قبلي. هذا اكمل - 00:28:19

اذا ادرك الانسان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ووضوء الرسل افضل من المرة وان الثلاث افضل منها وان غسل بعض اعضاءه اكثر من بعض فلا بأس فقد حكى عبدالله ابن زيد وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل يديه مرتين ثم مضمض - 00:28:47

استنفر ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر. وبدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردتها حتى رجع الى المكان الذي بدأ - 00:29:18

وردهما ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. ثم غسل رجليه متفق عليه ولا يزيد على الثلاث لان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فارأه ثلاثة ثم قال هذا الوضوء - 00:29:38

فمن زاد على هذا فقد اساء وظلم رواه ابو داود ويكره الاسراف في الماء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم مر على سعد

وهو يتوضأ فقال لا تسرف - 00:30:04

قال يا رسول الله بالماء اسراف قال نعم وان كنت على نهر جاري رواه ابن ماجة. نعم وان غسل بعض اعضائه اكتر من بعض فلا بأس  
لو غسل وجهه ثلاث مرات مثلا - 00:30:23

وغسل يده اليمنى مررتين وغسل يده اليسرى مثلاً ثلاث مرات وغسل رجله اليمنى ثلاث مرات وغسل رجله اليسرى مررتين فلا بأس لا  
يلزم ان يكون غسله لجميع الاعضاء متساوي مرة او مررتين او ثلاثة بل يجزى - 00:30:44

تفاوت يجوز التفاوت بينها. والدليل حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه في حكايته وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال فغسل  
يديه مررتين ثم مضمضة واستنثر ثلاثة ثلاث مرات تممض واستنثر - 00:31:09

ثم وغسل وجهه ثلاثة. غسل الوجه ثلاثة مرات ثم غسل يديه مررتين الى المرفقين. غسل اليدين مررتين ولم يفسلهما ثلاثة مثل الوجه ثم  
مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر عرفنـا كيفية الاقبال والادبار. يعني وضع يديه في مقدمة الرأس هكذا - 00:31:35

ثم قدمهما ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. فيكون كل جزء من اجزاء الرأس مرة عليه اليدان مررتين ثم غسل  
رجليه ولم يذكر عدد دليل على انه يجوز التفاوت في غسل الاعضاء - 00:32:03

ويكره الاسراف والنبي صلى الله عليه وسلم من على سعد وهو يتوضأ وقال لا تسرف قال يا رسول الله وهل في الماء اسراف؟ يعني  
الماء ياسر وكثير ورخيص لو غسلت اربعة خمس في هذا اسراف - 00:32:32

قال نعم عليه الصلة والسلام وان كنت على نهر جار قال يا سعد ربما يظن رضي الله عنه ان الاسراف في الانفاق وفي البذل والعطاء  
ونحو ذلك ولا يجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط - 00:32:57

والاشراف النفقة منهـي عنه بلا شك لكن في الماء يظن ان رخص الماء وسهولته انه لا اسراف. قال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم.  
فيه اسراف وان كنت على - 00:33:22

نهر جار حتى لو توضأت على نهر يمشي او على البحر توضأت فلا تزد عن ثلاثة لأن هذا يجر الى الوسوسـة فصل ويستحب اسباغ  
الوضوء ومجاوزة قدر الواجب بالغسل لأن ابا هريرة رضي الله عنه توظـأ - 00:33:39

وغسل يديه حتى اشرع في العضـد ورجلـيه حتى اشرع في الساق ثم قال هـكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:07

انتـم الغـر المحـجلـون يوم الـقيـامـة من اسبـاغ الـوضـوء فـمـن استـطـاع مـنـکـم فـليـطـيل غـرـتـه فـليـطـيل غـرـتـه وتحـجـيلـه. مـتفـقـعـلـيـه ويـسـتـحبـ اـسـبـاغـ الـوضـوءـ اـسـبـاغـهـ فـيـ الدـلـكـ حتـىـ لاـ يـمـضـواـ الـمـاءـ عـنـ الـعـضـوـ - 00:34:27

ومجاوزـةـ قـدـرـ الـوـاجـبـ الـوـاجـبـ المـرـفـقـ يـغـسلـ المـرـفـقـ فـقـطـ لـكـنـ لـوـ زـادـ اـخـذـ شـيـءـ مـنـ الـعـضـدـ اـنـاـ بـأـسـ مـثـلـاـ حـدـهـ مـنـابـتـ شـعـرـ الرـأـسـ حـدـ  
الـوـجـهـ زـادـ قـلـيلـاـ فـلـاـ بـأـسـ غـسـلـ رـجـلـيهـ. الغـسلـ إـلـىـ الـكـعـبـينـ - 00:34:54

ارتفـعـ عـنـ الـكـعـبـينـ قـلـيلـاـ. اـخـذـ مـنـ السـاقـ شـيـئـاـ فـلـاـ بـأـسـ بـلـ يـسـتـحبـ ذـلـكـ ماـ روـيـ اـبـوـ هـرـيرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ المـتـفـقـ  
عـلـيـهـ اـنـاـ اـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ توـظـأـ فـغـسلـ يـدـهـ حتـىـ اـشـرـعـ فـيـ الـعـضـدـ. يـعـنـيـ اـخـذـ مـنـ الـعـضـدـ شـيـئـ فـيـ الغـسلـ - 00:35:17

وغـسلـ رـجـلـيهـ حتـىـ اـشـرـعـ فـيـ السـاقـ ثـمـ قـالـ هـكـذاـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـوضـأـ يـعـنـيـ اـخـذـ مـنـ الـعـضـدـ وـاخـذـ مـنـ السـاقـ  
فـيـ الغـسلـ ثـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـمـ اـيـ اـمـةـ مـحـمـدـ - 00:35:41

الـغـرـ المحـجلـونـ يومـ الـقـيـامـةـ منـ اـسـبـاغـ الـوضـوءـ. فـمـنـ اـسـتـطـاعـ مـنـکـمـ اـنـ يـطـيلـ غـرـتـهـ وـتـحـجـيلـهـ مـتـفـقـعـلـيـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ  
اـنـهـ يـسـتـحبـ الـرـفعـ الـاـخـذـ مـنـ السـاقـ قـلـيلـاـ وـمـنـ الـعـضـدـ قـلـيلـاـ لـيـتـمـكـنـ الـمـرـءـ لـاـنـهـ اـذـ تـمـكـنـ وـاخـذـ مـنـ - 00:36:03

وـاخـذـ مـنـ مـنـ السـاقـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـهـ اـسـتـكـمـلـ الـفـرـظـ فـاـذـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ الـكـعـبـ قـدـ يـتـرـكـ شـيـئـ مـنـ الـكـعـبـ اوـ يـتـرـكـ شـيـئـ مـنـ الـمـرـفـقـ وـيـرـفـعـ  
قلـيلـاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ ذـكـرـ لـلـصـاحـبـةـ اـنـهـ يـرـيـدـوـنـ عـلـيـهـ عـلـىـ الـحـوـضـ - 00:36:32

وـيـعـرـفـهـمـ قـالـوـاـ كـيـفـ تـعـرـفـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ مـنـ لـمـ يـأـتـ بـعـدـ مـنـ اـمـتـكـ يـعـرـفـ الـصـاحـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـكـنـ مـنـ جـاءـ بـعـدـ كـيـفـ يـعـرـفـهـ؟ـ قـالـ  
يـعـرـفـهـمـ فـيـ الـقـرـةـ وـالـتـحـجـيلـ مـنـ اـثـارـ الـوضـوءـ. هـذـاـ الـعـلـامـةـ مـاـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:36:54

فقط وهو يعرفهم بذلك. وهذه تكون يوم القيمة من اثار الوضوء. نعم اصل ولا بأس بالمساعدة على الوضوء والغسل بتقريب الماء.

وحمله وصبه. وحمله وصبه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل له الماء ويصب عليه - [00:37:19](#)

قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينطلق لحاجته فاتنه انا وغالما من الانصار باداوة من ماء يستنجي به وعن المغيرة وعن

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمشى حتى توارى عني في سواد الليل - [00:37:48](#)

ثم جاء فصبت عليه من الداوة فغسل وجهه وذكر بقية الوضوء. متفق عليهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعدل

لرسول كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اوان من الليل - [00:38:15](#)

مخمرة انان طهوره واناء لسواكه واناء لشرابه. اخرجه ابن ماجة يقول ولا بأس بالمساعدة على الوضوء والغسل بتقريب الماء وحمله

وصبه وغير ذلك يعني انه يجوز للانسان ان يستعين حال وضوء بولده - [00:38:39](#)

او بخادمه او بزوجته او باي شخص يعاونه ولا يقال ان هذا لا يجوز بل فعله النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم

الخلق وكان انس يصب عليه الماء وكان المغيرة ابن شعبة - [00:39:08](#)

يصب عليه الماء وكانت عائشة رضي الله عنها تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحتاجه في قيام الليل نهى له ثلاثة

واناء يعني مغطاة انان فيه ماء يتوضأ به - [00:39:33](#)

واناء فيها السواك يستاك به واناء فيه ماء يشرب منه عليه الصلاة والسلام وكون المرء يخدم ويعلن في وضوء ليس في ذلك بأس

بفعل النبي صلى الله عليه وسلم يصب عليه ولده او تصب عليه الماء زوجته او ابنته او نحو ذلك لا بأس بهذا - [00:39:55](#)

فصل وفي تنشيف بلال الغسل والوضوء روایتان احدهما يكره لأن ميمونة رضي الله عنها وصفت غسل النبي غسل النبي صلى الله

عليه وسلم قالت فاتنيه واتيت فاتنيه بالمنديل فلم يردها - [00:40:24](#)

وجعل ينفض الماء بيده متفق عليه والاخرى لا بأس به لانه ازالة للماء عن بدن اشهبه نفظه بيديه. نعم يقول وفي التنشيف التنشيف

بلال الغسل او الغسل والوضوء روایتان هل يتتشف او لا يتتشف - [00:40:50](#)

روایتان الروایة الاولى يستحب الا يتتنفس ان لا ان لا ينشف اعضاءه قالوا لم؟ نقول لأن ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله

عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول - [00:41:18](#)

تقول لتوضأ ان اغسل النبي صلى الله عليه وسلم فاتنيه بالمنديل انته بمنشفة من اجل ان يتتشف فيها فلم يردها. وجعل ينفظ الماء

بيديه هكذا ولم يقبل المنديل الروایة الثانية يجوز - [00:41:37](#)

ولا كراهة في ذلك. قالوا لم قيل لأن تنشيف الاعضاء بالمنديل مثل تنشيفه بالنفظ ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك ماء

الوضوء على اعضائه بعد ما توضأ او بعدما اغسل اخذ ينفظه - [00:41:57](#)

فنفظه فنفظه بيده او تنشيفه بالمنشفة سيان فلا بأس بذلك والظاهر الجواز ولا كراهة ان شاء الله اصل ويستحب ان يقول بعد

فراغه من الوضوء اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:42:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله لما روي عن عمر رضي الله عنهما عن عمر يقال رضي الله عنهما والعباس

يقال رضي الله عنه وابن عباس يقال رضي الله عنهما - [00:42:44](#)

لان الراوي اذا كان صحيبي وابوه صحبي يقال رضي الله عنهما اذا كان ابوه صحبي وجده صحبي يقال رضي الله عنهم انهم

مجموعه ثلاثة واذا كان هو صحبي فقد دون ابيه - [00:43:10](#)

يقال رضي الله عنه فمثلا عمر يقال رضي الله عنه عمرو بن العاص رضي الله عنه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عبد الله ابن عمرو

ابن العاص رضي الله عنهما وهكذا. نعم - [00:43:30](#)

لما روى عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توظأ فاحسن وظوءه ثم قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا

شريك له - [00:43:50](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتح فتح الله له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. فتح الله له ابواب فتح الله له ابواب الجنة

الثمانية يدخل ايها شاء رواه مسلم. نعم - 00:44:07

ويستحب بعد ان يتم وضوئه او اغتساله ويفرغ من ذلك ان يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده  
رسوله والحكمة في هذا والمناسبة والله اعلم - 00:44:30

ان المرء لما ظهر ظاهره بالوضوء والاغتسال اذ تحب له ان يجدد تطهير قلبه بشهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويستحب  
اذا انتهى من الوضوء اذا كان يتوضأ في دورة المياه وخرج - 00:44:57

ان يتشهد ليحصل على هذا الوعد الكريم والثواب الجزيل من قال ذلك فتح الله له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه  
مسلم. فالحديث صحيح نعم فصل والمفروض والمفروض في ذلك غير خلاف غير خلاف خمسة - 00:45:23

النية وغسل الوجه وغسل اليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين وخمسة فيها روایتان الترتيب والموالاة والمضمضة والاستنشاق  
والتسمية والسنن سبعة غسل الكفين والبالغة في المضمضة والاستنشاق وتخليل اللحية واخذ ماء جديد للاذنين وتخليل الاصابع -  
00:45:51

والبداءة باليمنى والدفعة والدفعة الثانية والثالثة نعم هذا الفصل فيه خلاصة ما تقدم قال المفروض بغير خلاف خمسة والمفروض مع  
الخلاف خمسة والسنن سبعة هذه خلاصة ما تقدم. ما هو المفروض بغير خلاف - 00:46:26

قال النية لانه لا يصح اي عمل الا بنية وغسل الوجه وغسل اليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين. هذه خمسة هذه مفروضة حتما لا  
خلاف فيها لانها منصوص عليها في القرآن او السنة - 00:47:01

النية في السنة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فلو نوى التبرج في وضوئه مثلما ما صح وضوئه لو نوى بالاغتسال كان  
عليه جنابة ونسىها مثلما نوى باغتساله التبرج - 00:47:26

مثلما تقدم لنا انه لا يكفي لانه حينما نوى التبرج ما ارتفع حدثه الا بنية رفع الحدث فلا بد من النية في كل عمل الثاني  
غسل الوجه - 00:47:46

وغسل اليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين. هذه الاربعة منصوص عليها في كتاب الله العزيز. فلا مجال للخلاف فيها بل هي مفروضة  
حتاما لا خلاف فيها هذه خمسة لا خلاف فيها. النية وغسل الوجه وغسل اليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين - 00:48:06

خمسة اخرى فيها خلاف هل هي واجبة او ليست بواجبة ما هي قال الترتيب الترتيب بين اعضاء الوضوء الموالاة بين اعضاء الوضوء  
ان يوالى في الغسل المضمضة فيها خلاف الاستنشاق - 00:48:31

فيه خلاف التسمية فيها خلاف هذه خمسة هل هي حتم او ليست بحتم؟ واجبة او ليست بواجبة محل خلاف. فيها روایتان ما هي  
الترتيب والموالاة والمضمضة والاستنشاق والتسمية تستطيع ان تقول - 00:48:57

واحدة قبل الوضوء واثنتان مع الوجه موازنتان في سائر الوضوء التسمية قبل الوضوء والمضمضة والاستنشاق مع الوجه والترتيب  
والموالاة في اثناء الوضوء كله هذه خمسة فيها روایتان رواية اخرى بوجوبها رواية بوجوبها ورواية اخرى بعدم - 00:49:27

الوجوب والسنن سبعة هي اولا غسل الكفين يعني هذى في مقدمة الوضوء ولا تتحسب من غسل اليدين هذى لو غسل  
كيفه مثلما قبل الوضوء ثم حينما غسل وجهه - 00:49:58

قال الكفان قد سبق ان غسلتهما ما غسلهما. غسل من بعد الكف الى المرفق. ما صح وضوئه لان مكان غسل اليدين من اطراف الاصابع  
الى المرفق هذا بعد الوجه وانما غسل اليدين قبل الوجه هذا سنة - 00:50:24

في سنن الوضوء ولا يكفي عن الواجب غسل الكفين والبالغة في المضمضة والاستنشاق. هذا من السنن يعني لو ادخل الماء يسيرا  
في في الفم ثم مجھ کفى لكن كل ما بالغ فهو افضل ما لم يكن - 00:50:45

صائما المبالغة في المضمضة والاستنشاق وتخليل اللحية يعني يخلل لحيته اذا كانت كثيفة يخللها بالماء ولا يلزم ان يغسلها كلها  
يغسل الظاهر ويخلل الداخل بخلاف ما اذا كانت خفيفة فيلازم غسل - 00:51:09

الشعر وما تحته لانه مكشوف وتخليل اللحية واخذ ماء جديد للاذنين لو مسح رأسه ثم مسح يديه باصبعيه مع بعد مسح الرأس

مباشرة بدون ان يأخذ ماء جديدا كفى لكن اذا اخذ ماء جديدا للاذنين فهو افضل من السنن - [00:51:36](#)  
وتخليل الاصابع. يعني اصبع اليدين والرجلين لا يلزم ان يخللها لكن يستحب تخليل اليدين هكذا وتخليل اصبع الرجلين بادخال اصبعه الخنصر بين اصابع رجليه تتبلغ بالماء والمداعه باليمني هذا من السنن. لو غسل اليسرى - [00:52:06](#)  
اليد اليسرى قبل اليد اليمنى صح وضوءه لانهما بمثابة عضو واحد لو غسل رجله اليسرى قبل رجله اليمنى صح وضوءه. لكن التيامن افضل والدفعة الثانية والثالثة يعني الغسلة الثانية والثالثة - [00:52:36](#)  
يعني غسل وجهه الغسلة الاولى Heidi الواجية حتما ثم غسل ثانية فذلك سنة غسل ثالثة فذلك افضل سنن اذا السنن سبع ما هي غسل الكفين والبالغة في المضمضة والبالغة في الاستنشاق - [00:53:00](#)  
وتخليل اللحية الكثيفة لأن اللحية الخفيفة يلزم غسل ما تحتها واخذ ماء جديدا للاذنين وتخليل الاصابع والبداءة باليمني والدفعة الثانية والثالثة جعل المضمضة والاستنشاق شيء واحد غسل الكفين والبالغة في المضمضة والاستنشاق - [00:53:28](#)  
وتخليل اللحية واخذ ماء جديدا للاذنين وتخليل الاصابع والبداءة باليمني والدفعة الثانية والثالثة يعني الغسلة لما قال المؤلف رحمة الله والدفعة الثانية والثالثة ولم يقل الغسلة له قصد رحمة الله - [00:53:58](#)  
لان الدفعة الثانية والثالثة تختلف عن الغسلة الثانية والثالثة قد اغسل مثلاً ثلاث غسلات وتعتبر مرة واحدة لان الماء مثلاً قليل وانا اترفق به فانا اغسل الكف ثم اغسل الذراع - [00:54:23](#)  
ثم اغسل اعلى الذراع الى المرفق Heidi كلها تعتبر دفعه واحدة وان كانت ثلاث غسلات لكنها دفعه واحدة اذا قال رحمة الله الدفعة الثانية والثالثة هذه مستحبة ولم يقل الغسلة لان قد تغسل غسلة وغسلتين - [00:54:48](#)  
ولا تكفي لانك ما استكملت العضو الى الان جعلت الغسلة الاولى الكف الى حد الساعة مثلاً ثم حركت الساعة وغسلت ما فوق الساعة قليل. ثم غسلت الذراع بقية الذراع الى المرفق. هذه كلها تعتبر - [00:55:17](#)  
دفعه واحدة وان كانت ثلاثة اجزاء فالمستحب هو الدفعة الثانية والدفعة الثالثة واما الغسلات فلا بد ان تكون مشتملة بغسلة اولى وغسلة ثانية وغسلة ثالثة لعضو واحد مرة واحدة هذه واجبة حتما - [00:55:38](#)  
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:56:02](#)